"علماء فلسطين" تطالب السلطة بعدم الطعن في المقاومة

الأربعاء 3 سبتمبر 2014 12:09 م

أعربت هيئة علماء فلسطين في الخارج عن صدمتها البالغة إزاء التصريحات الصادرة عن بعض الشخصيات الفلسطينية، وعلى رأسهم رئيس السلطة محمود عباس، والتي وصفتها بأنها "طاعنة بالمقاومة ومتهجمة على جهودها وجهادها"، وأكدت أن "الطعن بالمجاهدين هو من الأمور الممنوعة شرعا".

وقال بيان صادر عن الهيئة، إن "الطعن بالمجاهدين وبجهادهم هو من الأمور الممنوعة شرعا الدّالة على فسق صاحبها وإن كان يفعل ذلك انتصارا لأعداء الله فهو داخل في موالاة الكافرين، بل إنَّه ضرب من الاستهزاء والسخرية بالمجاهدين وأعمالهم التي رفعت رأس الأمة عالياً".

وأضاف البيان: "تستنكر الهيئة بشدة اعتقال خطباء المساجد الذين تحدثوا على المنابر عن انتصار غزة ومقاومتها، وعودة الاعتقالات إلى الضفة الغربية من الأجهزة الأمنية، والذي يدل على أن التنسيق الأمني لا يزال حاضرا بقوة لخدمة العدوّ الصهيوني وأهدافه ومشروعه، وفي هذا خطرٌ عظيم لا بدَّ من الوقوف في وجهه والعمل على منعه".

وتابعت: "كان من المتوقع أن يخرج رئيس السلطة الفلسطينية في أول خطاب له بعد انتهاء العدوان على غزة، ليشكر المقاومة التي دافعت عن البلاد ووقفت في وجه المعتدين ويَعِد بالوقوف إلى جانبها وعدم القبول بالنيل منها من أي جهة كانت".

ورأت الهيئة أن توقيت التصريحات التي يطلقها بعض مسؤولي السلطة وعلى رأسهم رئيسها محمود عباس توحي بأنَّ الحرب الصهيونية على قطاع غزة لم تنته، وإنما أخذت شكلا جديدا يمارسه بعض الفلسطينيين

وقال البيان، إن "الهيئة تعدَّ هذه التصريحات موالاة للصهاينة ودعما لهم في عدوانهم المتواصل وتحذر من خطر هذه التصريحات على تدمير المصالحة الفلسطينية وتخريب الوحدة والأخوة الفلسطينية، وبالتالي على القضية الفلسطينية كلها".

وطالبت السلطة الفلسطينية وعلى رأسها رئيسها محمود عباس إلى "التوقف فورا عن هذه التصريحات وتبني خيار الشعب الفلسطيني الذي ظهر للعالم كله جليا واضحا في الالتفاف حول المقاومة وأهلها".

ودعت الهيئة أهل الضفة الغربية إلى استنكار ومواجهة أية محاولةٍ للالتفاف على نصر المقاومة في غزة، وعدم الانصياع لأي أوامر تحول دون انطلاق شعبنا نحو حريته وتحرره من الاحتلال والطغيان

وأكدت الهيئة على حرمة بل جريمة أي حديث عن نزع سلاح المقاومة، وأشارت إلى أن المطلوب من الدول العربية والإسلامية والسلطة الفلسطينية من باب أولى بذل أقصى الجهد في تسليح المقاومة وتطوير سلاحها الذي يثبت أنه الأنجح في رد كيد هذا الكيان الغاصب الذي لا تنفع معه لغة السلام والتنازلات ولا يخضعه إلا لغة الجهاد والمقاومة